

مدلّوات الخطاب الرئاسي وأهمية الاصطفاف الوطني

كتب / المحرر السياسي

- ثمة مدلّوات بالغة الدقة والأهمية تضمنها الخطاب الرئاسي الذي ألقاه الأخ عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم وهو يحث على تمثّل قيم التكافل والتراحم والتسامح وتعزيز وتأثر العمل والإنتاج فيما يخدم أمن واستقرار ورخاء الوطن.

إن مدلّوات الخطاب الرئاسي لم تقتصر على أهمية تمثّل المعاني العميقة لدلالات الصيام وفضائله الروحانية وإنما في التأكيد - كذلك - على ضرورة التلاحم والتكاتف الوطني واستكمال مسيرة السلام والتنمية، فضلا عن إذكاء هذه الروح الخالصة والصداقة لاستكمال انجاز ملحمة التسوية السياسية التي رعيتها دول مجلس التعاون الخليجي والمجتمع الدولي، خاصة وقد أفضت - حتى الآن - إلى نتائج مثمرة ومبشرة بأكليل النجاح والخير والتفاؤل.

لقد ركزت مضامين الخطاب الرئاسي في هذه المناسبة الدينية العظيمة على جملة من القضايا الوطنية ذات الأولوية في هذه المرحلة الاستثنائية التي يمر بها اليمن، لعل في طليعتها تلك الدعوة إلى الاصطفاف الداخلي ورأب الصدع وتناسي خلافات الماضي والتشمر عن السواعد لبناء اليمن الجديد القائم على قيم العدل والحرية والمساواة والحكم الرشيد، فضلا عن دعوته إلى أهمية تفاعل القوى السياسية لتأمين التوافق الوطني وتجنيب تجربة الحوار والتسوية الغنية مغبة العرقلة والتعطيل تحت أي دعاوى أو مبررات حزبية أو جهوية ضيقة، ذلك أن أول من يكتوي بنار هذه الفتنة هي تلك القوى التي تعمل على إثارتها من خلال محاولاتها الدؤوبة واليائسة لتفخيخ أجواء الوفاق وتسميم الحياة السياسية دون إدراك منها بأن تلك المحاولات ستبوؤ بالفشل الذريع لا محالة.

وإذا كان طبيعياً أن يكون شهر رمضان الكريم مدعاة لاستحضار تلك المعاني والدلالات والروحانية، فإنه - بالضرورة - أن يكون ملهماً لجميع الفقاء السياسيين على الساحة الوطنية بأن يودعوا مبرعات الفرقة والشذات والعنف والاحتزاب ويسعون بكل الجدية والإخلاص لإخراج اليمن من تداغيات الأزمة وفي ضرورة العمل الذي يحقق تطلعات أبناء الشعب اليمني لاستكمال إنجاز مراحل التسوية السياسية والوصول بسفينة الوطن إلى شواطئ الأمان والاستقرار.

وفي إطار استيعاب وإدراك مدلّوات التي تمثّلها الخطاب الرئاسي بهذه المناسبة، فإن ثمة مسؤوليات إضافية تقع على عاتق مختلف التكوينات السياسية - بالإضافة إلى تهيئة أرضية التوافق والحل - تكمن في مساعدة الرئيس عبدربه منصور هادي وكل المخلصين على توفير الأجواء والمناخات التي تسهم في تذليل الصعوبات القائمة وبالتالي التغلب على طبيعة التحديات الراهنة وتفكيك تلك الأنغام التي يحاول البعض زرعها بهدف نسف عملية التحول الديمقراطي والحضاري وفضلا عن محاولتها إحباط الجهود الرئاسية المثابرة لحشد الاصطفاف الداخلي والخارجي وبنجاح منقطع النظير لبناء اليمن الجديد تحت ظلال سيادة القانون والحكم الرشيد والحقوق المتساوية والعدالة غير المنقوصة والحرية الكاملة وكل أهداف ومتطلبات التغيير.. وكل عام ووطن في خير واستقرار وازدهار.

تبادل معهم التهاني بحلول شهر رمضان المبارك

رئيس الجمهورية يتلقى اتصالات هاتفية من إخوانه قادة عدد من الدول الخليجية

خادم الحرمين وولي عهده يشيدان بنجاحات اليمن على صعيد تنفيذ التسوية السياسية أمير قطر يجدد دعم بلاده لجهود إنجاح المرحلة الانتقالية بكل متطلباتها رئيس الامارات: مؤتمر الحوار الوطني يمثل مخرجاً موضوعياً لمعالجة كافة مشاكل اليمنيين



المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمعة من أجل إخراج اليمن إلى بر الأمان.

من جانبه قدر الأخ لرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية تقديراً عالياً دعم ومساندة واهتمامات دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة سمو الشيخ خليفة وعبر صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز عن اهتمام المملكة العربية السعودية بسير عملية التسوية السياسية التي تنفذ في اليمن على اساس المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمعة.

وكما تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس اتصالاً هاتفياً من رئيس نزار المستقبل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري الذي عبر من خلاله للأخ الرئيس عن التهاني الحارة والامنيات الطيبة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.. متمنياً أن يعود هذا الشهر الكريم وقد تحقّق لليمن الخروج الآمن إلى آفاق المستقبل الجديد والتطور المشهود.

وأشاد الحريري بالجهود الاستثنائية التي بذلها الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي في الظروف الصعبة من أجل حلحلة الأزمة التي نشبت مطلع عام 2011م والولوج لتنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمعة وتجاوز الكثير من التحديات والعقبات من أجل مستقبل اليمن الأفضل.

كما تمنى سعد الحريري نجاح المرحلة الانتقالية بكل خطواتها ومتطلباتها وصولاً إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة.

من جانبه عبر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية عن تقديره البالغ وتهانيه الحارة للأخ سعد الحريري بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وناقش مع الحريري جملة من القضايا المتصلة بشؤون العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والمستجدات والتطورات الراهنة في المنطقة.. مبهتلاً إلى الله العليّ القدير أن يجنب الشعب اللبناني الشقيق أي مكروه ويسمع عليه نعمة الأمن والإستقرار " إنه سميع مجيب".



وتلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي اتصالاً هاتفياً من أخيه النائب الثاني لرئيس الوزراء بالملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز والذي قدم التهاني والتبريكات للأخ رئيس الجمهورية بحلول الشهر الفضيل. وعبر صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز عن اهتمام المملكة العربية السعودية بسير عملية التسوية السياسية التي تنفذ في اليمن على اساس المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمعة. وجرى خلال الاتصال مناقشة العلاقات الثنائية وما يهيم البلدين الشقيقين على المستوى الثنائي والاقليمي والدولي.

إلى ذلك تلقى الأخ رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبد العزيز وزير الحرس الوطني بالملكة العربية السعودية، جرى خلاله تبادل التهاني والتبريكات بحلول شهر رمضان المبارك والنظر إلى عدد من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

كما تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً عصر أمس من رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، عبر فيه عن خالص تهانيه للأخ الرئيس بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك والفضيل.

كما أعرب رئيس دولة الإمارات خلال الإتصال عن تهانيه وتبريكاته بما يتم إنجازه على صعيد تنفيذ التسوية السياسية التاريخية في اليمن على أساس المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمعة.

وأشاد بما يحرزّه مؤتمر الحوار الوطني الشامل من تقدم ملموس، وصفه بأنه يمثل الفئحة والمخرج الموضوعي والأساسي لمعالجة كافة مشاكل اليمنيين والخروج بالناتج المطلوب. وأكد دعم دولة الامارات العربية المتحدة ومساندتها لليمن على مختلف المستويات وبما يسهم في إنجاح



السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي سلمان بن عبدالعزيز آل سعود. حيث جرى خلال الاتصال تبادل التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وأشاد ولي العهد السعودي بنجاحات مسار التسوية السياسية التاريخية في اليمن والوصول إلى مرحلة متقدمة أحرزها الحوار الوطني الشامل وهو ما يعني أن أشواطاً كبيرة قد تم إنجازها في ضوء مبادرات المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمعة.. مهتماً بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي على تلك الانجازات والنجاحات.. متمنياً من الأعماق له التوفيق والنجاح من أجل استكمال كافة متطلبات المرحلة الانتقالية والوصول إلى الغايات المنشودة.

وأكد استمرار دعم المملكة العربية السعودية على مختلف المستويات حتى نجاح عملية الانتقال السياسي وخروج اليمن إلى رحاب السلام والأمان والتطور والازدهار. وتلقى الأخ رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً من أخيه سمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر عبر فيه عن تهانيه للأخ الرئيس بحلول شهر رمضان المبارك.

وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الودية عن العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين.

وقد عبر الأخ رئيس الجمهورية عن تقديره البالغ لسمو الشيخ تميم بن حمد على المساعدات التي تقدمها دولة قطر الشقيقة لليمن في هذه الظروف الصعبة من أجل إنجاح التسوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمعة. مؤكداً أن تلك الاسهامات والمساعدات سوف تظل محفورة في وجدان الشعب اليمني ولن يطويها النسيان أبداً.

في حين جدد سمو الشيخ تميم بن حمد وقوف دولة قطر الشقيقة إلى جانب أمن واستقرار ووحدة اليمن والاسهام الفاعل من أجل إخراج اليمن إلى واحة الأمن والسلام والاستقرار وإنجاح المرحلة الانتقالية بكل متطلباتها



صنعاء/ سبأ// تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي-رئيس الجمهورية مساء أمس اتصالاً هاتفياً من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية اعرب فيه عن التهاني الحارة للأخ الرئيس وللمين حكومة وشعباً بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وعبر خادم الحرمين الشريفين خلال الاتصال عن تقديره الكبير للنجاحات التي تتحقق في اليمن على صعيد تنفيذ التسوية السياسية بمقتضيات المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمعة والوصول إلى النتائج الرائعة التي توجت بالجلسة الختامية للجلسة العامة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني الشامل وذلك ما يعنى أن اليمن قريب من تحقيق النجاح الكامل والوصول بالمسيرة إلى بر الامان.

وتمنى خادم الحرمين الشريفين للأخ رئيس الجمهورية التوفيق والنجاح في مهامه الجسبية حتى الوصول إلى الغايات المنشودة.

من جانبه عبر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي عن شكره الجزيل وتقديره البالغ لأخيه الملك عبد الله بن عبدالعزيز على ما عبر عنه من مشاعر اخوية صادقة تعكس عمق وحميمية العلاقات بين البلدين الشقيقين.. مهتماً اياه بحلول شهر رمضان الفضيل ومقدراً تقديراً عالياً ما يقدمه خادم الحرمين الشريفين من مساعدات كبيرة وسخية من أجل إنجاح المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمعة وخروج اليمن من الأزمة والظروف الصعبة.. متمنياً لخادم الحرمين الشريفين دوام الصحة والعافية وللشعب السعودي الشقيق اضطراب التقدم والازدهار.

كما تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مساء أمس اتصالاً هاتفياً من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالملكة العربية

وزير الدفاع يتسلم رسالة من نظيره الروسي تتعلق بتعزيز مجالات التعاون العسكري



صنعاء / سبأ// التقى وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد أمس بصنعاء سفير روسيا الاتحادية لدى اليمن سرجي كوزلوف. وفي اللقاء سلم السفير الروسي لوزير الدفاع رسالة من وزير دفاع روسيا الاتحادية شويغر سرجي، تتعلق بتعزيز جوانب التعاون العسكري والفني المشترك بين البلدين والجيشين الصديقين وذلك في إطار النتائج الإيجابية للزيارة الأخيرة للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى روسيا الاتحادية. وجرى خلال اللقاء بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك ومجالات التعاون بين جيشي البلدين الصديقين سيما التعاون في المجالات الفنية والتدريب والتأهيل والاستفادة من تجارب وخبرات الأصدقاء الروس في كافة الجوانب العسكرية. وتمن وزير الدفاع

مواقف الأصدقاء الروس ووقوفهم مع اليمن في كافة المراحل والتي كان آخرها موقفهم خلال أزمة عام 2011م وإسهامهم الفاعل في إخراج اليمن إلى بر الأمان باعتبار روسيا إحدى الدول العشر الراحعة للمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمعة. من جهته أكد السفير الروسي حرص بلاده على تعزيز جوانب التعاون والشراكة القائمة مع اليمن وبكل ما يضمن تجاوز تبعات الأزمة ويحفظ أمن واستقرار ووحدة اليمن..

ومن المقرر أن يزور وفد عسكري رفيع المستوى روسيا الاتحادية تلبية لدعوة وزير الدفاع الروسي بهذا الخصوص. حضر اللقاء مساعد وزير الدفاع للسياسات والتعاون الدولي اللواء الركن أحمد حسين العليوي ومساعد وزير الدفاع للإسناد اللوجستي اللواء الركن دكتور صالح محمد حسن ورئيس هيئة التدريب والتأهيل اللواء الركن أحمد ناجي مانع، والملحق العسكري الروسي بصنعاء العقيد الكسندر كيب.

تفريغ 36 ألف طن من القمح الروسي بعدن

صنعاء/ سبأ// أفرت أمس في أرصفة ميناء عدن 35 ألفاً و712 طناً من القمح الروسي. وأفادت إحصائية النشاط الملاحي للميناء لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ/ أن منحنو القمح التي أفرغتها

تسلم نسخة من أوراق اعتماد سفير المانيا وزير الخارجية يبحث مع السفير الروسي تفعيل التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين



بحث وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبدالله القربي خلال لقائه مع سفير روسيا الاتحادية بصنعاء سبرجي كوزلوف عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وناقش اللقاء إمكانية إعادة تفعيل نشاط اللجنة الحكومية للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين والذي يأتي في إطار تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين الصديقين والمضي بها قدماً.

كما تسلم وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبدالله القربي أمس بصنعاء نسخة من أوراق اعتماد السفيرة كارولا ميلر هولت كوفر، كسفيرة لجمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة لدى اليمن. ورحب الوزير القربي خلال لقائه أمس السفيرة كارولا في اليمن.. معبراً عن تقديره للعلاقات المتميزة بين اليمن وجمهورية ألمانيا الاتحادية.

وأكد الدكتور القربي أهمية تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين.. لافتاً إلى أن الوزارة ستبذل كافة الجهود من



أجل تسيير وتسهيل نجاح مهام السفيرة كارولا ميلر. من جانبها عبرت سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية عن مسعادتها بعملها الجديد في اليمن.. مؤكدة التزام بلادها بدعم اليمن والمرحلة الانتقالية التي يمر بها من أجل إنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

الأشول يناقش آليات عمل مشروع التعليم الثانوي وتطوير التعليم الأساسي

صنعاء / سبأ// ناقش وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق الأشول مع لجنة تسيير وحدة مشروع التعليم الثانوي والتحاق الفتاة وتطوير التعليم الأساسي "المرحلة الثانية" آليات عمل المشروع والسياسات الكفيلة بتطويرها وتحديثها. وتطرق الاجتماع الذي ضم نائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي ومجلس وكلاء الوزارة وممثلين عن وزارات " المالية، التخطيط، الادارة المحلية" إلى خطة عمل مشروع تطوير التعليم الاساسي المستقبلية خلال الفترة من 1 يونيو الماضي وحتى 30 نوفمبر 2014م.

ووقف الاجتماع على مستوى تنفيذ خطة عمل مشروع التعليم الثانوي والتحاق الفتاة خلال الفترة الماضية وماكمن القوة والضعف التي واكبتها والليات الكفيلة بتعزيز نقاط القوة ومعالجة مكامن الضعف بما يضمن الاستفادة القصوى من المشروع.

وزيرة حقوق الإنسان تترأس مجموعة التمييز والعنف ضد المرأة في لاهاي

صنعاء / سبأ// بحثت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور خلال لقائها بنائبة المفوضية السامية لمجلس حقوق الإنسان فلانكا بانتسيري على هامش مشاركتها في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والمعقد في لاهاي خلال الفترة 7 - 10 من يوليو الجاري الأوضاع المتصلة بوضع حقوق الإنسان. وأطلعت وزيرة حقوق الإنسان التي تترأس مجموعة التمييز والعنف ضد المرأة والجماعات المهمشة نائبة المفوضية على تنفيذ الحكومة لبرنامجها في حقوق الإنسان وكذلك على أعمال مؤتمر الحوار الوطني خاصة المتعلقة بحقوق الإنسان في اليمن. ويقتف المؤتمر على الإنجازات التي تحققت منذ مؤتمر القاهرة عام 1994م والعقبات والتحديات. كما يدعو المؤتمر إلى الاستفادة من دروس وتجارب بعض الدول والمناطق التي حققت مؤشرات تنموية ملموسة. كما يدعو إلى شراكة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني القطرية والدولية ومع منظمات الأمم المتحدة والدول المانحة.

هذا وينتظر أن تقدم بلانا تقريريها الوطني الدوري الشامل عن أوضاع حقوق الإنسان في الاجتماع الدوري لمجلس حقوق الإنسان في أواخر شهر أكتوبر القادم في جنيف.